

«قوات سورية الديمقراطية» تعلن أنها دخلت مطار الطبقة العسكري وانسحبت داعش مدير سد الفرات لا يؤكد ما أشيع عن إمكانية انهياره: لا توجد معلومات دقيقة.. ومساجد في الرقة: لاخطر على السد

قولاً واحداً وحدها الجمهورية العربية السورية بيروت- رفعت البدوي

في ظل أوضاع متردية ومعقدة تلف الوطن العربي نتيجة مؤامرات حيك وحروب شنت ولم تزل بتشجيع من بعض العرب المتخالفين مع الغرب وأميركا والزاحفين حيوياً نحو العدو الإسرائيلي تنفذ أجنداث غربية إسرائيلية أميركية مبرمجة متلازمة مع محاولات دنيئة لإسقاط حكومات ودول عربية دنياها أنها تتسكك بالانتماء للهوية والأرض والحضارة والثقافة والتاريخ والحقوق العربية ورفضت الاندماج والخنوع للهيمنة الأميركية وقاومت تنفيذ أهداف الأجنحة الغربية الإسرائيلية الساعية إلى تقسيم وتفتيت أرضنا ومجتمعنا وبلادنا العربية.

كل ذلك حدث ويحدث بتواطؤ وتآمر من بعض الدول العربية ولاسيما النقطية منها ما أقسح للوهن والعجز التمكن والنيل من الجسد المنهك أصلاً مع صمت مرعب وغياب عربي شبه تام نتيجة لتخاذل وتآمر تلك الحكومات الخليجية التي رهنت سلطتها وإرادتها وثروتها شعبها النقطية لمصلحة أميركا وأعداء الأمة، مع سبق الإصرار والترصد على تصفية القضية الفلسطينية وهدر حقوق الفلسطينيين والعرب على عكس رغبات وتطلعات شعوبها الطامحة للتقدم والتحرر من سطوة الغرب على قرارات ومقدرات بلادهم.

انطلاقاً من هذا المشهد المناسوي لحالنا نحن العرب نتعقد أواخر الشهر الحالي في الأردن القمة التي سميت زورا القمة العربية، نقول «زورا» لأن التاريخ يشهد أن ملوكاً وأمراء ورؤساء ضحوا بالهوية والأرض والوطن العربي وعملو على تشويه الدين باستخدام الإهراء وتمويله لأهداف تآمرية تعمل على ضرب القومية العربية باسم الدين خدمة لأعداء الدين والأمة العربية فحسروا الدين وخسروا الهوية وفرقوا الأمة.

إذ نتعقد القمة في الأردن في بقعة جغرافية لها دلالاتها، فإضافة إلى أن الاجتماع سينعقد بمنطقة البحر الميت الذي مات معه الضمير العربي وكل الأحلام والتطلعات العربية نحو استعادة فلسطين وخصوصاً أن مكان اجتماع القمة لا يبعد عن حدود فلسطين المحتلة سوى أمتار قليلة ورغم قرب المسافة بين مكان اجتماع ملوك وأمراء ورؤساء العرب فإن أحداً منهم لا يجري على حمل لواء فلسطين متقدماً صوبها معلناً عزمه على وضع إمكاناته في سبيل تحرير فلسطين بينما اختار معظم القادة العرب سلوك درب التسلل إلى داخل الكيان الصهيوني تحت جنح الظلام مصافحاً متصالحاً معترفاً بالكيان الصهيوني معلناً تكافله وتضامنه مع عدو الأمة إسرائيل ملغياً حال العداء معها معتمداً التحالف مع إسرائيل في تنفيذ مخططات التآمر على العرب ممن اختاروا التمسك بالهوية والكرامة والعرّة العربية.

نتعقد القمة على البحر الميت وجسد العرب يكاد يكون ميتاً فيها هو الشعب الفلسطيني منقسم على نفسه انقساماً عمودياً وأفقياً وفقهاً ووطنياً ما أضر بالقضية الفلسطينية المركزية ضرراً بالغاً وأسهم في تحويل البوصلة الأساسية عن فلسطين لتصبح السلطة الفلسطينية مستجيبة وقف بناء المستعمرات مع الاستعداد لتقديم المزيد من التنازلات والتعاون الأمني مع إسرائيل في اعتقال المناضلين المقاومين الفلسطينيين الرفضين للذلل والقتل والإعدام المتعمد بأيدي العدو الإسرائيلي، كل ذلك جعل من السلطة الفلسطينية رهينة القرار والإرادة لدى أميركا وحكومات الخليج التأمرة أصلاً على فلسطين والساعية إلى تصفيته.

أما القسم الآخر من الفلسطينيين هؤلاء الذين قدموا مصلحة تنظيم الإخوان على مصلحة فلسطين وأمعنوا في حريف بوصولهم وبنديقتهم التي حولت باتجاه وطن عربي لظالماً ساندتهم ورحامهم وحماهم في مقاومتهم للعدو، ذاك الوطن العربي اسمه الجمهورية العربية السورية. ومع تحويل البوصلة أضحت فلسطين تائهة ضائعة من أهلها بين سلطة تباها في الولاء للبيروتولار وبين حركة حماس مقدمة الولاء لتنظيم الإخوان.

نتتياهو غير عابى بالقرارات الدولية ممعناً في قضم ومصادرة الأراضي الفلسطينية لبناء مستعمراته من دون أي تصد عربي. الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعلن نيته نقل السفارة الأميركية إلى القدس في تحد واضح لمشاعر المسلمين والمسيحيين من العرب ما يعتبر تهديداً لإعلان يهودية الكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية ليحتول الحلم من تحرير الأرض الفلسطينية إلى حكم ذاتي للفلسطينيين فقط وبضوء أخضر من عرب البترول. إنها الفرصة السانحة لإنهاء القضية الفلسطينية بمرتها وخصوصاً أن القمة السمسمة عربية تتعقد بغياب أهم دولة عربية هي سورية لأن الجمهورية العربية السورية وحدها بقيت الصامدة المقاومة المانعة لكل الحلول الاستسلامية. وحدها الجمهورية العربية السورية بقيت متمسكة بالهوية العربية محافظة على الانتماء للقومية العربية.

وحدها الجمهورية العربية السورية لم تتحلل يوماً عن فلسطين وعن شعب فلسطين ولم تفرط يوماً بحق الفلسطينيين رغم تآمر بعض الفلسطينيين والعرب عليها ورغم أهوال الحرب التآمرية المستمرة عليها.

إن الله اصطفى سورية أن تتنزه عن الشبهات والمؤامرات لتبقى وحدها الجمهورية العربية السورية الضمان للأمة العربية لتبقى وحدها الجمهورية العربية السورية الشامخة المتبرأة من قمة قراراتها متخذة سلفاً بإنهاء القضية الفلسطينية والجنوح نحو الاعتراف والتعامل مع إسرائيل.

وقطعت كل طرق الإمداد الرئيسية للجهادين من الجهات الشمالية والغربية والشرقية. وتوجه الأتظار حالياً إلى مدينة الطبقة وسد الفرات في ريف الرقة الغربي، خصوصاً بعد عملية الإنزال الجوي التي قامت بها قوات أميركية قبل أيام على بعد كيلومترات منها لدعم هجوم «قوات سورية الديمقراطية».

وأكد سولو أن هدف عملية الإنزال كان «تجنب تصف السد أو حصول أي أضرار فيه». وتزخر الاشتباكات حالياً خارج المداخل الشمالي للسد، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي أفاد أيضاً عن صعوبات عدة أهمها تغيب الجهادين للمنطقة المحيطة به. ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة تأكيد أن جسم السد الرئيسي والعنق الرئيسي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش ولم تتمكن قوات سورية الديمقراطية من السيطرة عليها حتى الآن.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من «قوات سورية الديمقراطية» وفق موقع «راي اليوم» الإلكتروني: إن «أميراً» في تنظيم داعش من جنسية المانية يدعى أبو عمر الأمانى وعدداً من عناصر التنظيم قتلوا خلال معارك مع قوات سورية الديمقراطية على المداخل الشمالي لسد الفرات شمال مدينة الطبقة».

وفي وقت لاحق من يوم أمس أعلنت «قوات سورية الديمقراطية»، أنها دخلت مطار الطبقة العسكري الذي يسيطر عليه تنظيم داعش لتلقف بذلك طريق قوات التنظيم نحو الغرب، وتواصل هجماتها لفرض حصار على الرقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم «الديمقراطية» حسب «فرانس برس»: إن «قوات سورية الديمقراطية سيطرت على أكثر من خمسين بالمئة من مطار الطبقة العسكري». لافتاً إلى أن «الحرك مستمرة داخل الرقة ومحيطه، وموقعاً أن تتم السيطرة على المطار بشكل كامل خلال الساعات القليلة القادمة».

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي التنظيم المتطرف انسحبوا من المطار بسبب قصف مدفعي كثيف وغارات شنتها مقاتلات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.



وأكد المصدر الفني، أن «منسوب المياه لم يرتفع حتى الآن، لكنه مهدد بالارتفاع في حال استمر الوضع الحالي». وتبلغ كميات المياه المخزنة في سد الفرات أكثر من ١٤ مليار متر مكعب.

وتعتمد المحافظات الواقعة في شمال وشرق سورية بشكل رئيسي عليه لتأمين مياه الشفة لملايين المدنيين ولري مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

وأفادت الأمم المتحدة في تقرير في شباط أن مستوى المياه في نهر الفرات ارتفع إلى علو عشرة أمتار منذ شهر كانون الثاني. وحذرت من أنه من شأن أي ارتفاع إضافي في منسوب المياه أو ضرر يلحق بسد الطبقة أن يؤدي إلى فيضانات واسعة في جميع أنحاء الرقة وصولاً إلى دير الزور شرقاً.

وأكد المتحدث باسم «قوات سورية الديمقراطية» طلال سلو بدوره وفق «فرانس برس»: «الخطورة على السد، مشدداً على أنه «ليس هناك غارات على السد».

وبدأت «قوات سورية الديمقراطية» في تشرين الثاني الماضي عملية عسكرية واسعة لطرد تنظيم داعش من الرقة بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وتتمكنت خلال الأشهر الماضية من إحراز تقدم نحو المدينة المكثفة في محيطه».

لحظة نتيجة الضربات الأميركية وبسبب الارتفاع الكبير في منسوب المياه». في المقابل حسيما ذكرت «شبكة الإعلام الحربي السوري» في صفحتها على موقع «فيسبوك» فإن «مكبرات الجوامع في الرقة نفت اشاعات انهيار السد وقالت: إنه لا خطر على السد». وأكدت أن ما تشيعه السيارات الداعشية التي تجوب المدينة كلام كاذب والهدف منه إخافة المواطنين وجعلهم يغادرون منازلهم من أجل سرقته».

من جانبه قال مصدر فني من داخل سد الفرات الذي يعرف «بالسد الطبقة» بحسب وكالة «فرانس برس»: إن «صففا طال ساحة التوزيع المسؤولة عن تزويد السد بالطاقة الكهربائية ما أدى لخروجها عن الخدمة فنياً» من دون أن يتمكن من تحديد إذا ما كان النصف عبارة عن غارات جوية أو ناتج عن الاشتباكات القريبة.

وأشار المصدر إلى أن «عدد الفئتين الموجودين في السد محدود حالياً وبالتالي لا يمكنهم السيطرة على الأعمال الفنية»، كما أنه لا يمكن لفئتين آخرين الدخول إليه «فحركة الدخول والخروج متوقفة منذ ثلاثة أيام نتيجة الغارات المكثفة في محيطه».

الوطن

لم يؤكد مدير عام مؤسسة سد الفرات نجم البنية، ما تم تداوله من أنباء أسس عن إمكانية انهيار السد الواقع تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي قرب مدينة الرقة، نتيجة المعارك الدائرة قربه بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من «التحالف الدولي» والتنظيم، موضحاً أنه لا توجد معلومات دقيقة حول ما يجري في المنطقة.

في تصريح لـ«الوطن»، قال البنية المقيم حالياً في حلب ويتابع ما يجري بشأن السد عبر الاتصالات بالفئتين الموجودين داخل مؤسسة السد: إنه «لا يوجد لدينا تفاصيل دقيقة عما جرى ويجري لأن المنطقة خارج السيطرة والمعلومات المتوفرة لدينا تحصل عليها عبر اتصالات مع الفئتين».

وأوضح أن المعركة الدائرة بين «قوات سورية الديمقراطية»، وهي تحالف فصائل عربية وكردية، وتنظيم داعش الإرهابي هناك «ولدت وضعا خطيراً على السد»، وقال: «نتيجة المعارك خرجت بعض تجهيزات السد عن الخدمة وتوقفت بعض التجهيزات إضافة إلى حدوث مشاكل ضمن المحطة الكهربائية».

وقال «بحسب المعلومات التي توفرت لنا حتى الآن فإن الأمور مخيفة نوعاً ما ومقلقة، ونقوم حالياً بالتواصل مع الفئتين في مؤسسة السد بحثاً عن حلول للتخفيف من الأضرار». وإن كانت المعارك الدائرة بين الديمقراطية وداعش هي ما أدى إلى هذا الوضع هناك أم صفت طائرات التحالف الدولي، قال البنية: «لا نعرف ولكن ما تسبب بذلك هو القصف المدفعي والجوي على الأتلة».

وإن كان يمكن تدارك المشكلة، قال البنية: «لا نعرف لأنه ليس لدينا صورة دقيقة».

وتسعى «قوات سورية الديمقراطية» لاستعادة السيطرة على سد الفرات ومدينة الطبقة القريبة منه في إطار العملية العسكرية الواسعة لطرد التنظيم من الرقة، أبرز معالقه في سورية.

وفي وقت سابق من يوم أمس زعم تنظيم داعش عبر وكالة «أعماق» التابعة له من أن سد الفرات «مههد بالانهيار في أي

اعتبر أن دعوات تغيير مناهج الفلسطينيين تهدف لتصفية القضية الفلسطينية المقداد: سورية تدعم استمرار عمل «الأونروا» في جميع أماكن الجوء الفلسطيني كرينبول: زيارتي إلى سورية تندرج في إطار استمرار التواصل مع الحكومة السورية



نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ملتقى المفوض العام للاونروا بيير كرينبول (سانا)

فهلؤة أناس استقبلوا في سورية بانتظار حل كارتهم التاريخية وحالة الظلم التي تعرضوا لها منذ عام ١٩٤٨ وبالتالي فإن القدرة المستمرة على مساعدتهم هنا في ظل هذه الظروف صعب أمر أساسي..

وأكد كرينبول التزام الأونروا بعملها الذي تقوم فبه من تعليم ورعاية صحية وإغاثة وخدمات اجتماعية وبرامج طوارئ من أجل القيام بأفضل ما يمكنها للوصول إلى الناس والتحقق من حصولهم على الدعم المناسب مشيراً إلى سعي المنظمة باستمرار لضمان وجود ما يكفي من تمويل لشاريعها.

ولفت كرينبول إلى أهمية زيارته لسورية بانتظام لإجراء تقييماته حول حاجات اللاجئين الفلسطينيين فيها والقدرة على سيستمر حتى انتهاء معاناته وعودته إلى أرضه وتحقيق كل ما يتطلع إليه.

وفي تصريح مماثل أشار المفوض العام للأونروا إلى أنه استعرض مع وزارة الخارجية والتعاون وتبادل المعلومات حول وضع اللاجئين الفلسطينيين في سورية والمنطقة ولاسيما في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن.

وقال: «أعي تماماً أن هناك ملايين السوريين الذين تضروا جراء الأوضاع في سورية وأنا متأكد حقيقة أنه بإمكان اللاجئين الفلسطينيين الحصول على الكثير من الاهتمام في الوقت ذاته وهذا أمر مهم جداً

وأكد كرينبول استمرار الأونروا في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في سورية وللدول المضيفة الأخرى، متمناً للجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مجال حماية اللاجئين الفلسطينيين وتحسين سبل معيشتهم والاستمرار في إيصال المساعدات الإنسانية لهم رغم الأزمة التي تتعرض لها والتحديات التي تحيط بمخيماتهم.

وفي تصريح للصحفيين أشار المقداد إلى أن المناقشات في هذه الزيارة تمحورت كما في كل الزيارات السابقة حول مساهمات سورية في توفير أفضل ظروف العيش للأشقاء الفلسطينيين في الضفة وحتى من الضفة الغربية والقضاء على أمهم في إنشاء دولتهم المستقلة».

وأكد المقداد أن دعماً للشعب الفلسطيني سيستمر حتى انتهاء معاناته وعودته إلى أرضه وتحقيق كل ما يتطلع إليه.

وفي تصريح مماثل أشار المفوض العام للأونروا إلى أنه استعرض مع وزارة الخارجية والتعاون وتبادل المعلومات حول وضع اللاجئين الفلسطينيين في سورية والمنطقة ولاسيما في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن.

وقال: «أعي تماماً أن هناك ملايين السوريين الذين تضروا جراء الأوضاع في سورية وأنا متأكد حقيقة أنه بإمكان اللاجئين الفلسطينيين الحصول على الكثير من الاهتمام في الوقت ذاته وهذا أمر مهم جداً

عبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد عن دعم سورية لاستمرار عمل «الأونروا» في جميع أماكن الجوء الفلسطيني وتقديمها الخدمات الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين من دون أي تغيير، واعتبر أن دعوات تغيير المناهج التي يتم تعليمها للفلسطينيين تندرج ضمن سعي إسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية. واستعرض المقداد مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول والوفد المرافق له أسس التعاون المستمر بين الحكومة السورية والأونروا من أجل تحسين ظروف وواقع حياة اللاجئين الفلسطينيين في سورية وسبل تعزيز هذا التعاون.

وأكد المقداد وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء استمرار الموقف الثابت للدولة السورية في دعم القضية الفلسطينية وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وعبر المقداد عن «دعم سورية لاستمرار عمل الأونروا في جميع أماكن الجوء الفلسطيني وتقديمها الخدمات الصحية والتعليمية للاجئين الفلسطينيين من دون أي تغيير».

وأكد دعم سورية لعدم تغيير المناهج التي يتم تعليمها للفلسطينيين وخاصة في الأراضي المحتلة بسبب الضغوط التي تمارسها بعض الدول الغربية لتتناسب مع الضغوط الإسرائيلية بغية حرق التعليم الفلسطيني عن تدریس أسباب الشعب الفلسطيني ومسؤولية الصهيونية عن ذلك معتبراً أن هذه الدعوات تندرج ضمن سعي «إسرائيل» إلى تصفية القضية الفلسطينية.

من جانبه قال كرينبول: «إن زيارته إلى سورية تندرج في إطار استمرار التواصل مع كافة الدول العربية والتي وجهت النظر بين الجانبين بهدف تحسين التعاون المشترك في مجال تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في سورية نظراً لأن سورية لها تاريخ طويل وسجل ناصع في مجال مساعدة اللاجئين الفلسطينيين وتقديمهم العون لهم والحرص على ضمان حياة كريمة لهم».



وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك

موسكو تبحث مع دمشق الشراكة في مشروعات النفط والغاز بسورية

أكدت موسكو أنها تبحث مع دمشق آفاق مشاركة الشركات الروسية في مشاريع نفط وغاز في سورية، مع التركيز على مسألة ضمان سلامة أنشطة هذه الشركات، معتبرة في الوقت نفسه أن الوضع العسكري والسياسي في سورية معقد.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم، تحدث وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك في مقابلة صحفية عشية زيارته للكويت لحضور الاجتماع الثاني للجنة المتابعة لاتفاق خفض الإنتاج، حول مسألة مساعدة روسيا لسورية في تطوير واستخراج النفط، وقال: إن «روسيا على تواصل دائم ووثيق ضمن حوار مبني على الثقة مع الشركاء السوريين بشأن إمكانية مشاركة الشركات الروسية في تنفيذ مشروعات النفط والغاز أو تحديث المشروعات الحالية على الأراضي السورية».

وأضاف نوافك: إن الوضع العسكري والسياسي في سورية معقد، وفي الوقت نفسه فإن روسيا ما زالت تواصل بذل الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع في سورية، وخلق فرص إضافية لمكافحة الجماعات الإرهابية هناك، وأعرب نوافك عن ثقته في مشاركة الشركات الروسية بمشروعات النفط والغاز على الأراضي السورية، في حال تأمين المستوى المناسب لإقامة مريحة لموظفي الشركات الروسية في سورية.

يشار إلى أن الجيش العربي السوري تمكن مؤخراً من استعادة معظم حقول النفط والغاز في المنطقة الوسطى من تنظيم داعش الإرهابي، على حين لا يزال التنظيم يسيطر على معظم آبار النفط في المنطقة الشرقية. وأقدم التنظيم في الثاني من شهر شباط الماضي على إحراق معمل غاز حيان في ريف حمص السورية وتبادل وجهات النظر بين معمل الغاز في سورية، قبل الانسحاب منه. وقال مصدر عسكري حينها: إن «تنظيم داعش الإرهابي أقدم على حرق معمل غاز حيان مساء اليوم (الخميس ٢ شباط) وتدميرها بالكامل، قبل الانسحاب منه، باتجاه مدينة تدمر، لصمد تقدم الجيش العربي السوري إلى حقول نفط وغاز حيان».

الامر ظهر بوضوح في الحرب على داعش في شمالي سورية اشارات استفهام كثيرة حول تزايد أعداد الضحايا المدنيين وأسبابه

القومي يسأل عن كمية الوقود في الطائرات التي مدرك الإقلاع، وأشار إلى أن «مستوى التدخل في الشرق الأوسط كان لا يصدق، وبالطبع، على حين يقوم مجلس الأمن القومي بمعالجة الأمر، يكون هدف كل غاية في الصعوبة».

ولم يسلم ترامب كذلك من الانتقادات لنهجه في عدم التدخل إذ يتساءل مراقبون إن كان البنثاغون يفتح الطريق أمام تزايد عدد الضحايا المدنيين. يفتح قادة الجيش على المزيد من الحرية في التحرك قاتلاً: «لا يجب علينا أن نستشير أشخاصاً في الثلاثينيات من عمرهم لنرد على هجوم في أفغانستان».

وأما زميله في اللجنة ماك نونيرينبي فتحدث عن زيارة قام بها إلى أفغانستان خلال عهد أوباما حيث سمع اتصالاً من أحد موظفي مجلس الأمن

بالطريقة التي يراها الأنسب». وكانت زيادة عدد القوات مسألة حساسة لأوباما الذي بنى حملته الانتخابية على الوعود بوقف حروب الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وعدم إرسال قوات أميركية إلى الأرض في أي نزاع. ولطالما انتقد رئيس لجنة الخارجية والعسكرية مجلس الشيوخ السناتور جون ماكين، تدخل مجلس الأمن القومي، وأشار إلى أنه يفضل حصول قادة الجيش على المزيد من الحرية في التحرك قاتلاً: «لا يجب علينا أن نستشير أشخاصاً في الثلاثينيات من عمرهم لنرد على هجوم في أفغانستان».

وأما زميله في اللجنة ماك نونيرينبي فتحدث عن زيارة قام بها إلى أفغانستان خلال عهد أوباما حيث سمع اتصالاً من أحد موظفي مجلس الأمن

قدم دعماً مدعياً وتم تنفيذ عملية إنزال بري خلف خطوط العدو في محاولة للسيطرة على سد إستراتيجي.

ويشكل هذا الهامش الأكبر الذي منحه ترامب للبنثاغون تغييراً كبيراً لمجلس الأمن القومي الذي يسبق بين السياسات الخارجية والعسكرية ويطلق أجنحة الرئيس للأمن القومي.

وخلال عهد أوباما، كان المجلس يراقب كل جانب من الحروب الأميركية في العراق وسورية وأفغانستان ولم يمتح وزير الدفاع أشتون كارتر مساحة للتحرر بفرده. أما ترامب، فهو على عكس، يستعين بوزير دفاعه جيمس ماتيس لاتخاذ القرارات العسكرية. وقال المتحدث باسم البنثاغون كريس شيروود: إن «جيمس ماتيس أعطي حرية أكبر لتنفيذ العمليات العسكرية

انعدام الرقابة على النزاعات التي تنخرط فيها الولايات المتحدة.

ولم يبد هذا التحول جلياً في أي مكان بقدر ما ظهر في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي في شمالي سورية حيث كانت تخضع حتى التعديلات الصغيرة في محطات الولايات المتحدة إلى تدقيق مفصل من البيت الأبيض خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

ومنذ تصيب ترامب من أكثر من شهرين، أدخلت قوات مشاة البحرية سلاح المدفعية إلى سورية ومئات من قوات «الصاعقة» (ريجنز البرية، ما رفع العدد الإجمالي للقوات الأميركية هناك إلى نحو ألف.

ويدرس قادة الجيش إمكانية نشر مئات آخرين على حين أعلن «البنثاغون» هذا الأسبوع أنه

تزايدت نسبة الضحايا المدنيين جراء قصف الطيران الأميركي مع تمتع وزارة الدفاع الأميركية «البنثاغون» في ظل الرئيس دونالد ترامب بحرية أكبر في إدارة حروبها بالطريقة التي تراها مناسبة دون الحاجة للحصول دائماً على موافقة البيت الأبيض في المسائل المهمة، الأمر الذي ظهر جلياً في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي في شمالي سورية.

وحسب تقرير لوكالة « ف ب» للأنباء، فإن كثيرين في الجيش الأميركي يقدرّون هذه الإدارة الذاتية المتزايدة، على حين يحذر معارضوها من أنها تزيد من نسبة الضحايا المدنيين وتعرض حياة الجنود الأميركيين إلى الخطر وتؤدي إلى